# المؤسسة التربوية وترقية المجتمع

## أولا – ترقية (تنمية) المجتمع.

### 01– تعريف التنمية:

تنمية المجتمع هو مصطلح يُطلق على الممارسات التي يقوم بها أفراد المجتمع والنشطاء المدنيون والمثقفون والمتعلّمون بالإضافة إلى المهنيين وذلك بهدف بناء مجتمعات محليّة قويّة وناجحة وقادرة على تلبية احتياجات أفرادها الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتعليميّة والثقافيّة،[1] وعرفها"**علي حاتم القريشي**": أنها ظاهرة اجتماعية نشأت مع نشأة البشر المستقر فزاد الإنتاج وتطورت التجارة وضهرت الحضارات المختلفة على أرض المعمورة.

– بأنها نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة والتنظيم من حيث المعلومات والخبرات ومن ناحية الأداء وطرائق العمل, ومن ناحية الاتجاهات والسلوك مما يجعل الفرد والجماعة صالحين لشغل وظائفهم بطفاءة وإنتاجية[2]

ويرى مدحت أبو النصر أن التنمية هي عملية اقتصادية اجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية وليست محض إنجازات اقتصادية فقط, وهي شيء ضروري وهام لكل مجتمع إنساني, وذلك لتحقيق أهداف الناس والمجتمع, وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشة أو حياة أفضل, والتنمية عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع إلى مرحلة جديدة من التقدم, وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الانساني والاجتماعي.[3]

### 02– أنواع التنمية:

– **التنمية الشاملة** : هي التغييرات التي تمس جميع القطاعات سواء كانت اقتصادية, اجتماعية, .... بهدف تطويرها.

–**التنمية المتخصصة:** تهدف إلى تطوير قطاعات معينة.

- **التنمية البشرية:** تهتم بتطوير قدرات الانسان في جميع المجالات.
- **التنمية الاقتصادية:** هي خطط تطوير الاقتصاد من خلال استغلا الموارد المتاحة.
- **التنمية المحلية:** تهدف الى تطوير مجال جغرافي صغير وتحسين المستوى المعيشي لقاطنيه بما يتماشى والم وارد المحلية المتاحة.
- **التنمية الاجتماعية:** تهدف الى تحسين المستوى المعيشي للمجتمعات وتحسين الخدمات المقدمة.
- **التنمية المستدامة:** التنمية المستدامة هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والبيئية إلى جاذ ب الأبعاد الاقتصادية لحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة.[4]
- **التنمية السياحية:** هي استخدام السياحة كمصدر لتحسين المستوى المعيشي للسكان في كافة القطاعات

## 03- أسس التنمية الاجتماعية

1. **الواقعية:** وتكون بتقدير الإمكانيات الفعلية للمجتمع وحصر الاحتياجات الحقيقية للأفراد ثم العمل على تحقيق أفضل مطابقة ممكنة بين الموارد والحاجات وفقاً لمعايير علميه دقيقة.
2. **الشمول:** أي التخطيط الشامل الذي يتناول مختلف القطاعات الوظيفية القائمة في المجتمع مع مراعاة التوازن الجغرافي.
3. **التكامل:** يعتبر التكامل الرأسي والأفقي مع المستويات المختلفة لمشروعات الخطة.
4. **الاستمرار:** أي أن لا تنفصل مراحل التخطيط عن بعضها البعض.
5. **التنسيق:** ويكون التنسيق على مستويين الأول ويكون بالتنسيق فيه الأهداف الموضوعية في الخطة والثاني يكون بالتنسيق بين الوسائل والإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة.
6. **المرونة:** أي أن تكون الخطة قابلة للتعديل أو التبديل[5]

## 04- أهداف التنمية الاجتماعية

تشير أهداف تنمية المجتمع إلى الأهداف التي حددها المجتمع أو مجموعة من الأفراد لتحسين الرفاهية العامة للمجتمع. تم تصميم هذه الأهداف لتحسين نوعية الحياة، وتعزيز التنمية الاقتصادية، ومعالجة القضايا الاجتماعية.

يمكن أن تشمل أهداف تنمية المجتمع الحد من الفقر، وتحسين التعليم وفرص العمل، وتعزيز الإسكان الميسور التكلفة، ومعالجة المخاوف البيئية. يتم تطوير هذه الأهداف عادةً من خلال عملية تعاونية تشمل أفراد المجتمع والحكومة المحلية والمنظمات غير الربحية.[6]

- حماية الهوية والثقافة الوطنية.
- تطوير وتوظيف الموارد البشرية الوطنية بطريقة كفؤة.
- تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية.
- الانفتاح على العالم، مع الحرص على الحفاظ على الخصوصية الثقافية.
- محاربة الفقر والجوع والجريمة.[7]

## 05- معوقات التنمية الاجتماعية[8]

- **معوقات اقتصادية:** عدم الاستقرار الاقتصادي الداخلي، فضلاً عن تأثير الاقتصاد العالمي، وندرة الموارد، حيث يع د هذا الجانب من المعوقات الأساسية للتنمية الاجتماعية، والتنمية المستدامة.
- **معوقات ثقافية:** تتمثل في الموروثات الاجتماعية البالية التي تعيق أي تطور، وتقف في وجه الحداثة والازدهار، و تتمسك بالماضي وتخلفه.
- **معوقات إدارية:** هي مجموعة من المشاكل التنموية والإدارية لدى صناع القرار، والتي تعيق العمل في هذا الجانب.
- **معوقات تخطيطية:** تتمثل في عدم مشاركة الموظفين في عملية التخطيط التنموي، حيث إن الخطط تصل جاهزة لل تنفيذ دون مناقشة بأسلوب بيروقراطي، فضلاً عن ضعف الثقافة التخطيطية لدى القائمين على العمل التنموي.
- **معوقات سياسية:** تتمثل في عدم الحرية السياسية، وضعف القدرة على اتخاذ القرار.

## 06- مظاهر ضعف التنمية الاجتماعية

- تدهور الأحوال والبيئات الاجتماعية
- زيادة الطبقية وانخفاض معدل الاستثمار.

- زيادة الرغبة بالهجرة لدى السكان
- ازدياد مشاكل المواصلات والازدحام، والجرائم
- ازدياد معدلات الفقر نتيجة لزيادة عدد العاطلين عن العمل.
- ازدياد عجز الموازنات، والاعتماد على المعونات والمنح المالية الخارجية.